الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا) ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

جهود المؤسسات التعليمية الخاصة في نشر اللغة العربية في بنغلاديش : دراسة في تجربة مركز اللغة العربية بنغلاديش

محمد هارون الرشيد
الأستاذ المساعد : قسم اللغة العربية وآدابها
الجامعة الإسلامية العربية ، داكا- بنغلاديش
www.iau.edu.bd
E-mail: iau.harun17@gmail.com
Contact :+8801819727305

ملخص البحث :

تعتبر اللغة العربية لغة ثانية بعد اللغة الوطنية في المناهج الدراسية للمدارس الإسلامية ببنغلاديش، وفي الأونة الأخيرة يتزايد الإقبال على تعلم اللغة العربية في بنغلاديش، فبرزت مؤسسات ومراكز تعليمية خاصة تقوم بدور ريادي في خدمة هذه اللغة ونشرها، خارج الإطار الرسمي للمؤسسات الأهلية التقليدية و الحكومية والجامعات العامة. وتأتي هذه الدراسة لتسلّط الضوء على تجربة رائدة في هذا السياق، تتمثل في **مركز اللغة العربية بنغلاديش**، وهي مؤسسة خاصة قد تمكنت من إحداث نهضة جديدة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب المدارس الإسلامية من خلال مناهجها المتميزة وأساليب تدريسها الحديثة وتقنياتها المستجدة وبرامجها التعليمية الرائعة المتنوعة .
وفي هذا البحث سنسعى إلى إبراز خلفية نشأة المؤسسات الخاصة وضرورتها في الواقع البنغلاديشي ومناهجها الدراسية وخصائصها، ولا سيما دراسة المنهج التعليمي لمؤسسة تعليمية خاصة نموذجية كمركز اللغة العربية بنغلاديش، واستراتيجياته التعليمية، ومدى تأثيره في نشر اللغة العربية داخل المجتمع البنغلاديش والتحديات التي يواجهها المركز في أداء رسالته وما إلى ذلك. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتستند إلى أدوات بحثية تشمل: جمع البيانات الميدانية، والمقابلات الشخصية، وتحليل المناهج والمقررات الدراسية، بهدف تقييم مدى فاعلية هذه الجهود، واستكشاف التحديات والفرص المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية في بنغلاديش، تعليم اللغة العربية، المؤسسات التقليدية، المؤسسات التعليمية الخاصة، مركز اللغة العربية.

المقدمة:

الحمد لله الذي شرَّف اللغة العربية وجعلها وعاءً لكتابه الكريم ولسانًا لخير رسله، فقال تعالى: (**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**) (القرآن، 12: 2) وقال سبحانه:(**وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا**) (القرآن،13: 37)
وصلّى الله وسلم على من أوتي جوامع الكلم، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ،
فإن اللغة العربية تحتل مكانة مرموقة في المجتمعات الإسلامية خارج البلاد العربية، ومنها بنغلاديش، التي تُعدّ من أكبر الدول الإسلامية من حيث عدد السكان. وذلك لما تتسم به هذه اللغة المقدسة من أهمية دينية وعلمية ، فإنها مفتاح العلوم الإسلامية من القرآن والسنة والفقه والعقيدة وغيرها، وأداة رئيسة لفهم التراث الإسلامي الغني، ولأنها تعد من أعظم اللغات الحية في العالم، ينطق بها نحو 550 مليون نسمة حول العالم،

بينما 300 مليون نسمة ينطقون بها كلغة أم، 250 مليون نسمة ينطقون بها كلغة ثانية أو دينية، وهي لغة رسمة في 25 دولة عربية، وهي بهذا تحتل المرتبة الرابعة بين لغات العالم في عدد المتحدثين بعد الصينية والإنجليزية والإسبانية. **(الجزيرة نت)**

لقد عرفت بنغلاديش اهتمامًا بالغا بتعليم اللغة العربية منذ عصور قديمة، إذ ارتبطت نشأتها بانتشار الإسلام، وكانت المراكز الدينية والكتاتيب التقليدية تدرّس العربية بوصفها لغة الدين والعقيدة. وبالرغم من أنّ اللغة العربية ليست لغة رسمية في بنغلاديش، فإنّها تظلّ حاضرة بقوة في المؤسسات التعليمية الإسلامية، وموضع تقدير في المجتمع البنغلاديشي، غير أن النظام الرسمي – رغم جهوده – لم يُغطِّ الحاجة المجتمعية لتعلُّم اللغة العربية، فبرز دور المؤسسات التعليمية الخاصة التي بادرت إلى إنشاء مراكز متخصصة وبرامج تعليمية متنوعة تهدف إلى تعليم العربية ونشرها في أوساط المجتمع، من مختلف المستويات والفئات .ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الموسوم بـ: **جهود المؤسسات التعليمية الخاصة في نشر اللغة العربية في بنغلاديش: دراسة في تجربة مركز اللغة العربية بنغلاديش** "ليسهم في إبراز هذه الجهود وتحليلها وتقييمها، والوقوف على إنجازاتها وتحدياتها، وتسليط الضوء على نماذج ناجحة من المؤسسات الخاصة التي قدّمت برامج تعليمية رائدة في خدمة العربية.

وأما الأسباب التي دفتعني إلى اختيار هذا الموضوع فتتمثل في النقاط التالية :

- حاجة الواقع إلى رصد وتحليل الجهود غير الرسمية في نشر العربية في بنغلاديش.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب من التعليم العربي في البلاد.
- الرغبة الشخصية والعلمية في خدمة اللغة العربية ودراسة تجارب المؤسسات الخاصة.
- المساهمة في تطوير العمل التعليمي الخاص عبر تقديم توصيات مستندة إلى واقع تجريبي ميداني.

- مشكلة البحث:

رغم وجود اهتمام كبير باللغة العربية في بنغلاديش، إلا أنّ الجهود المبذولة من قِبل المؤسسات التعليمية الخاصة ما زالت غير موثّقة بشكل علمي ممنهج، ويلاحظ تفاوتٌ في نوعية التعليم وأساليبه، وعدم وجود تنسيق بين هذه المؤسسات، مما قد يُضعف الأثر المرجو من هذه الجهود. لذا تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:

إلى أي مدى أسهمت المؤسسات التعليمية الخاصة في نشر اللغة العربية في بنغلاديش ؟ وما أبرز ملامح تجربة مركز اللغة العربية بنغلاديش في هذا المجال؟

أسئلة البحث

1. ما واقع تعليم اللغة العربية في بنغلاديش، خصوصًا عبر المؤسسات التعليمية الخاصة؟
2. ما أبرز الجهود التي تبذلها المؤسسات التعليمية الخاصة في نشر اللغة العربية؟
3. ما الخصائص التعليمية والتنظيمية لمركز اللغة العربية بنغلاديش ؟
4. ما الإنجازات والتحديات التي واجهت هاتين المؤسستين في مجال نشر العربية؟
5. ما المقترحات التي يمكن تقديمها لتطوير جهود المؤسسات الخاصة في نشر اللغة العربية؟

أهداف البحث

1. التعريف بجهود المؤسسات التعليمية الخاصة في نشر اللغة العربية في بنغلاديش.
2. تحليل تجربة مركز اللغة العربية بنغلاديش
3. رصد التحديات والصعوبات التي تواجه هذه المؤسسات.
4. تقديم مقترحات عملية لتطوير التعليم العربي الخاص في البلاد.

حدود البحث

- **المجال المكاني**: يقتصر البحث على مؤسسة تعليمية خاصة معروفة بـ : مركز اللغة العربية بنغلاديش
- **المجال الزماني**: تركز الدراسة على الجهود المبذولة خلال العقد الأخير.
- **الحدود الموضوعية**: يتناول البحث التعليم العربي من منظور نشر اللغة فقط، دون التطرق إلى التعليم الديني العام أو التربوي.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي** من جهة، و**المنهج الميداني التطبيقي** من جهة أخرى:

1. **المنهج الوصفي التحليلي**: وذلك من خلال جمع المعلومات النظرية حول واقع تعليم اللغة العربية في بنغلاديش، وتحليل الأدبيات السابقة والوثائق والتقارير ذات الصلة، ومراجعة الدراسات التي تناولت المؤسسات التعليمية الخاصة وجهودها في مجال تعليم اللغة العربية .
2. **المنهج الميداني التطبيقي**: حيث تم إجراء دراسة ميدانية على مؤسسة تعليمية خاصة، هي :
    - **مركز اللغة العربية بنغلاديش**

وقد تم جمع البيانات باستخدام الأدوات التالية:

- **مقابلات شخصية** مع مدير المركز والمعلمين فيه وعدد من طلابه.
- **ملاحظة ميدانية** للبرامج التعليمية والمناهج والأنشطة الصفية وغير الصفية.

1.تاريخ اللغة العربية في بنغلاديش

لقد تعرف أهل بلاد البنغال على العرب ولغتهم عن طريق القوافل التجارية التي كانت تمر بخليج البنغال في طريقها إلى الصين منذ قديم الزمان وقبل ظهور الإسلام. " فقد كان سكان جنوب الجزيرة العربية، وخاصة سكان سواحل اليمن وعمان- مشهورين بالسفر والإبحار، بما أن أرض شبه الجزيرة العربية كانت في الغالب صحارى مهجورة، فسكانها اضطروا إلى السفر في المناطق المحيطة لغرض التجارة من أجل الحصول على سلعهم الضرورية، فكانوا يسيحون عبر البر والبحر ويعبرون بحر العرب والخواليج المتصلة، بما فيها خليج البنغال التي كانت معروفة عندهم ببحر الهركند." **(د. زبير 2022م)** ويقول المؤرخ البنغالي عباس علي خان : "لقد قدم كثير من التجار العرب قبل ولادة النبي – صلى الله عليه وسلم –إلى مليبار(منطقة كيرالا من الهند حاليا)، وكانوا يذهبون من هناك إلى الصين لغرض التجارة، عابرين شيتاغونغ وسلهت وكامروف وغيرها من المناطق الساحلية، وهكذا كانت شيتاغونغ وسلهت منزلان من منازلهم التجارية إلى الصين، وهذا يدل دلالة واضحة على أن العرب كانت لهم مستعمرات في مليبار من الهند وفي شيتاغونغ وسلهت وغيرها من المواضع من بنغلاديش." **(عباس علي خان 2000، 15)**

وبعد ظهور الإسلام توطدت هذه العلاقة العربية البنغالية، حيث أضيف إلى غرض التجارة غرض نشر الإسلام وتبليغ رسالته السمحاء، امتثالا لأمر النبي – صلى الله عليه وسلم – "بلغوا عني ولو أية" **(البخاري 2020م، 3461)**. وقد اكتشفت الدراسات الحديثة بعض الأسماء من الصحابة الذين قدموا إلى بنغلاديش حاملين لواء التوحيد وهم : أبو وقاص مالك بن وهيب رضي الله عنه ،وتميم الأنصاري – رضي الله عنه ، كان يقطن في مليبار (كيرالا – الهند)، وتوفي هناك، وهناك يوجد قبره، وقيس بن حذيفة رضي الله عنه ، وعروة بن أثاثة رضي الله عنه ،أبو قيس بن حارثة رضي الله عنه **(نعمان، 1998م)**

ثم تبعتهم قوافل الدعاة والمصلحين من العرب عبر الأيام والأزمان، فتشرفت بهم بلاد البنغال وأشرقت بنور الإسلام، وعن طريقهم دخلت اللغة العربية في بلاد البنغال، ودخلت كلمات عربية إلى اللغة البنغالية المحلية، وبدأ المسلمون في هذه البلاد يتعلمون تلاوة القرآن وبعض الأحاديث النبوية والأدعية المأثورة كضرورة دينية وفريضة عقدية، ومرت الأيام على هذه الحال حتى جاء القرن الثالث عشر الميلادي، ومنذ بداية هذا القرن

تأسس الحكم الإسلامي في البنغال على يد اختيار الدين محمد بختيار الخلجي، واستمر الحكم الإسلامي في البنغال حتى سقوطها في يد الإنجليز عام 1757م، وخلال هذه القرون حكمت الدولة الإسلامية في شبه القارة الهندية بصفة عامة، وفي ولاية البنغال بصفة خاصة سلالات متعددة من المسلمين، وكان لهؤلاء الحكام المسلمين مساهمات مرموقة في نشر التعليم الإسلامي ودعمه عن طريق مساعدة الدعاة وتشجيع العلماء وتأسيس المدارس ووقف الأراضي والإقطاعيات ونحو ذلك. وكانت اللغة العربية مادة إجبارية في المدارس الإسلامية التي أسست في عهد الحكام المسلمين. **(طالب، 2002)** وعلى مر الأيام ازداد عدد المدارس الإسلامية والكتاتيب في ربوع ولاية البنغال، حتى بلغ عددها قبيل سقوط البنغال بيد الإنجليز المستعمرين 80 ألف كُتاب ومدرسة. **(عبد الستار، 2015)** وكانت المناهج التعليمية في هذه المدارس تتسم بالصبغة الدينية إلى جانب العناية بالعلوم الكونية الأخرى، وكان التعليم يتم عن طريق المساجد والكتاتيب ومجالس العلماء والزوايا والمدارس. وكانت المقررات الدراسية تدور حول تعليم تلاوة القرآن الكريم وأحكام الطهارة والصلاة والصيام وغير ذلك من أحكام الشريعة، ومبادئ اللغة العربية واللغة الفارسية إلى جانب مبادئ الحساب والتاريخ، ويعتني بصفة خاصة بتعليم اللغة الفارسية التي كانت لغة الإدارة والثقافة للمسلمين في تلك العصور، كما كانت هناك مكاتب خاصة لتحفيظ القرآن الكريم. وبقيت مناهج ومقررات المدارس والكتاتيب على هذا المنوال حتى وضع الشيخ نظام الدين السهالوي في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي نظاما جديدا تلقاه العلماء بالقبول، فراج في جميع أنحاء الهند بما فيها بلاد البنغال، فأصبح المنهج الموحد للتعليم المتوسط والعالي في شبه القارة الهندية، وعرف بـ " بالدرس النظامي " أو " المنهج النظامي" نسبة إلى واضعه. وبهذا المنهج التعليمي تمسكت المدارس القومية التي أسست في أنحاء شبه القارة الهندية على غرار دار العلوم بديوبند من الولاية الشمالية بالهند، والتي انطلقت مسيرتها بعد ثورة 1857م هدفا إلى الحفاظ على الهوية الإسلامية والحضارة الإسلامية في هذه البلاد بغض النظر عن المساعدة الحكومية ودعمها. **(عبد الستار، 2015)**

واستمر النظام التعليمي المعروف بـ " المنهج النظامي " في بلاد الهند كلها حتى احتل الإنجليز ولاية البنغال وبهار وأوريشا في عام 1757م ، ثم امتد الاستعمار البريطاني إلى جميع الهند خلال فترة قصيرة. وعلى إثر الاحتلال البريطاني تعرض التعليم الإسلامي في الهند لصعوبات شديدة كادت أن تقضي عليه قضاء باتا، حيث قام الاحتلال البريطاني بمصادرة جميع الأراضي الموقوفة على المدارس الإسلامية، وتم إقصاء المسلمين من الوظائف الحكومية، فأغلقت آلاف المدارس الإسلامية في جميع أنحاء شبه القارة الهندية. إلا أن الحكومة الإنجليزية سرعان ما أدركوا لحاجتهم إلى وضع نظام تعليمي يحقق لهم السيطرة على هذه البلاد ويخرِّج لهم إداريين وقضاة يعينونهم على استمرار احتلالهم لهذه البلاد .فقام الحاكم الإنجليزي لولاية البنغال وارن هستكس بتأسيس مدرسة إسلامية في كلكتا في عام 1780م، وفوض إدارتها ونظارتها إلى الشيخ مجد الدين أحد تلاميذ الشيخ نظام الدين السهالوي واضع المنهج النظامي المذكور آنفا، فاتبع هو في مدرسة كلكتا المنهج النظامي في مواده ومقرراته وطريقة تدريسها وسنواته الدراسية ، إلا أنه أجرى بعض التعديلات على أصل المنهج الذي وضع شيخه. فقد كانت المؤسسة الرسمية الوحيدة للتعليم الإسلامي لفترة، وحولها تدور المخططات والمناقشات والمباحثات حول التعليم الإسلامي، وكانت تمثل عند المسلمين المؤسسة الوحيدة للتعليم الإسلامي .**(د.خوندكار جهانغير، 2000م)**

واقتفاء بمناهج هذه المدرسة المسماة بـ مدرسة كلكتا أو مدرسة كلكتا العالية أو الكلية المحمدية – والتي نقلت بعد انقسام الهند في عام 1947م – إلى داكا عاصمة باكستان الشرقية آنذاك وعاصمة بنغلاديش حاليا- أسست في ربوع بنغلاديش مدارس إسلامية كثيرة ، تعرف بالمدارس العالية أو المدارس الحكومية .

وبقيت مناهج تعليم اللغة العربية في مدارس بنغلاديش على حالها تدور حول الاهتمام الزائد بكتب القواعد العربية من النحو والصرف وعلم البلاغة والتمسك ببعض الكتب العربية القديمة التي لا تغني من تعلم اللغة العربية السلسة وأساليبها الحديثة المعاصرة شيئا، مثل المقامات الحريرية ونفحة العرب وديوان الحماسة

وديوان المتنبي وغيرها، وبقي هذا الوضع حتى قارب القرن العشرون على الانقراض، فنهضت نخبة متميزة من العلماء في حقل الأدب العربي وتحركوا بدعوة الإصلاح والتطوير في مناهج تعليم اللغة العربية، ومنهم من وضعوا مناهج تعليمية تتخذ اللغة العربية لغة التدريس في كل مرحلة من المراحل التعليمية، وتعطي كل مادة حقها ، وقاموا بتأسيس مؤسسات تعليمية خاصة وطبقوا فيها أفكارهم ومناهجهم في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية تطبيقا عمليا، ومنهم من ألفوا كتبا دراسية لتعليم اللغة العربية للأطفال والناشئين، ومنهم من قاموا بحملات توعوية عن طريق كتابة مقالات علمية حول مشاكل تعليم اللغة العربية في بنغلاديش وحلولها وإقامة دورات تدريبية وورشات تعليمية. ومع بزوغ القرن الحادي والعشرين شهدت اللغة العربية في بنغلاديش طورا جديدا ومرحلة غير مسبوقة من التطور والارتقاء، وحدثت نهضة عربية جديدة، وأسست مراكز ومعاهد ومؤسسات تعليمية خاصة في مختلف مناطق البلاد .

1.1 واقع اللغة العربية في المؤسسات التعليمية التقليدية في بنغلاديش

إن واقع تعليم اللغة العربية وتعلمها يشهد تفاوتًا واضحًا من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، تبعًا للأهداف والبرامج والمناهج المعتمدة.

ففي **المدارس الإسلامية الأهلية المعروفة ب المدارس القومية** التي أنشئت على غرار دار العلوم بديوبند في الهند وتتبع مناهجها الدراسية تحتل اللغة العربية مكانة متواضعة؛ إذ يُنظر إليها غالبًا بوصفها أداة مساعدة لفهم النصوص الدينية من القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه والعقيدة وغيرها من مصادر العلوم الشرعية، لا كلغة تواصل حيٍّ أو أداة للتعبير الأدبي والثقافي، فمناهجها مليئة بكتب قواعد اللغة العربية التي تهتم بالفلسفة النحوية والصرفية وبعض الكتب الأدبية القديمة من الشعر والنثر، بدلا من ممارسة العربية التطبيقية ومحاولة تحصيل المهارات اللغوية الأربع، ونتيجة لذلك، تغيب مهارات التحدث والكتابة الإبداعية في العربية عن مناهج هذه المدارس، مما يحدّ من فاعلية تعلمها واستعمالها في الحياة اليومية.

أما **المدارس الإسلامية الحكومية التي تشرف عليها الحكومة البنغلاديشية أكاديميا وإداريا وماليا والتي تعرف بالمدارس العالية** فإنّ اللغة العربية فيها تعاني من ضعف واضح وقلة اهتمام ؛ فكأنها تُعد من المواد المهمّشة، فلا تُدرَّس بصورة منهجية، لا بوصفها لغة لفهم النصوص الدينية، ولا كلغة تواصل وتعبير، الأمر الذي يسهم في ضعف الوعي اللغوي والثقافي لدى خريجي هذه المؤسسات، رغم أن اللغة العربية تعد مادة إجبارية في جميع مراحلها التعليمية من الابتدائية إلى البكالوريوس، إلا أن ضغوط المواد الأخرى من الإنجليزية والرياضية والعلوم الاجتماعية وغيرها تجعل الطلاب يفقدون الرغبة في تعلم اللغة العربية وإتقانها ، ومناهج تعليم اللغة العربية في هذه المدارس تشبه بكثير مناهج المدارس القومية التي سبق ذكرها آنفا .

وأما **الجامعات** في بنغلاديش فيبلغ عددها اليوم مائة وواحدا وسبعين جامعة تتنوع في طبيعتها بين حكومية وخاصة. **)الموقع الرسمي لـ UGC)** غير أن عددا لا يستهان به من هذه الجامعات يقتصر على تدريس العلوم الحديثة، ولا يفسح مجالا لدراسة اللغة العربية. ومن بين الجامعات الحكومية لا نجد سوى سبع جامعات تضم أقسامًا مستقلة لتدريس اللغة العربية في مرحلتي البكالوريوس والماجستير، وهي: جامعة داكا، وجامعة راجشاهي، وجامعة شيتاغونغ، والجامعة الإسلامية بكوشتيا، والجامعة الإسلامية العربية، والجامعة الوطنية بغازي بور، والجامعة المفتوحة بغازي بور.

وتتميز الجامعة الإسلامية العربية بمكانة فريدة بين الجامعات الحكومية في بنغلاديش، إذ تضطلع بالإشراف على الشؤون الإدارية والتعليمية للمدارس الإسلامية الحكومية ذات المراحل الجامعية التي يبلغ عددها نحو 1700 مدرسة في أنحاء البلاد، **(مذكرة الجامعة الإسلامية العربية لعام 2025م)** مما يجعلها ركيزة أساسية في نشر تعليم اللغة العربية وآدابها في المستويين الجامعي والعالي..حيث تعتبر اللغة العربية مادة إجبارة في جميع أقسامها وكلياتها .

وفي الساحة الأكاديمية الأهلية برزت بعض الجامعات الخاصة التي أفردت أقساما مستقلة لتعليم اللغة العربية، من أبرزها: الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ. وهي تؤدي دورا رياديا في تفعيل اللغة العربية، حيث ألزمت جميع طلابها بدراسة مواد اللغة العربية باعتبارها من المتطلبات الأساسية، وأنشأت لهذا الغرض مركزا خاصا تحت مسمى مركز مواد متطلبات الجامعة. كما أن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية التابعة لها تحتضن عدة أقسام تدرس فيها اللغة العربية بشكل إلزامي. **(د.عبد القادر ، 2025)**

إلا أن التركيزفي معظم هذه الجامعات ينصبّ غالبًا على الجوانب النظرية، مثل الأدب العربي القديم والحديث، والشعر والنثر، وتاريخ الأدب، وفقه اللغة، ونحو ذلك من الموضوعات الأكاديمية، دون العناية الكافية بتطوير مهارات اللغة الأساسية لدى الطلاب. وهذا ما يجعل كثيرًا من الدارسين يعانون من ضعفٍ في مهارات الفهم والتعبير والتواصل بالعربية، رغم قضائهم سنوات عدة في دراسة هذه اللغة ضمن مناهج التعليم العالي.

1.2 نشأة المؤسسات التعليمية الخاصة في بنغلاديش:

وأمام هذا الواقع المتباين والقصور الظاهر في المناهج التعليمية للمدارس الإسلامية القومية والمدارس الإسلامية الحكومية والجامعات الحكومية والجامعات الخاصة شهدت بنغلاديش منذ أواخر القرن الماضي نشوء عدد من المؤسسات التعليمية الخاصة التي سعت إلى تجديد مناهج المدارس الإسلامية القومية، من خلال إلغاء بعض المواد التي لم تعد تحظى بأهمية كافية في الواقع المعاصر، مثل المنطق، وعلم الكلام، والفلسفة، واللغة الفارسية، والأردية، واستبدالها بمقررات حديثة تركّز على تنمية الكفايات اللغوية لدى الطلاب.

ومن أوائل من تبنّى هذا الاتجاه الإصلاحي في المنهج التعليمي في بنغلاديش الشيخ العلامة محمد سلطان ذوق الندوي (1937-2025) الذي أسّس جامعة دار المعارف الإسلامية في مدينة شيتاغونغ، العاصمة التجارية للبلاد في عام 1985م، والتي أصبحت- فيما بعد- نموذجًا رائدًا ومُلهمًا في مجال تعليم اللغة العربية في بنغلاديش، وسارت على نهجها مؤسسات عديدة في شتى أنحاء البلاد.

كما برز في هذا السياق فضيلة الأستاذ محمد أبو طاهر المصباح، أحد رواد تعليم العربية، الذي صاغ منهجًا تعليميًا جديدًا عُرف بـ"المنهج المدني"، نسبةً إلى "مدرسة المدينة" التي أسّسها بناءً على هذا المنهج. وقد وضع الأستاذ المصباح معظم مقررات هذا المنهج بنفسه، واضعًا نصب عينيه تنمية المهارات اللغوية للطلاب منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة العليا بأسلوب إبداعي حديث. وعلى منوال "مدرسة المدينة" ظهرت مئات المدارس الخاصة التي تبنّت هذا المنهج في مختلف مناطق البلاد.

وإلى جانب هذه النماذج، شهدت البلاد منذ العقد الأخير نشوء نوع آخر من المؤسسات التعليمية الخاصة، تعنى بتعليم اللغة العربية من خلال دورات قصيرة الأمد وبرامج تعليمية مركّزة، تقوم على مناهج دراسية مدروسة وموجهة، ويولي هذا البحث اهتمامًا خاصًا بهذه الفئة من المؤسسات التعليمية، نظراً لدورها الحيوي واهتمامها الخاص بنشر اللغة العربية وتعليمها في بنغلاديش.

1.3 دور المؤسسات التعليمية الخاصة وخصائصها :

إن المؤسسات التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية تساهم في سد الفراغ الذي تركته المؤسسات التقليدية، وتعلب دورًا بارزًا ومختلفًا عن الدور التقليدي الذي تؤديه المدارس القومية والمدارس الحكومية أو الجامعات الحكومية والخاصة في تعليم اللغة العربية، حيث تسعى إلى تجاوز النمط التقليدي في تدريس العربية، متوجهةً نحو تعليمها كلغة حيّة، ومهارة تواصل، وأداة تعبير وإبداع، لا مجرد وسيلة لفهم النصوص الدينية. وتتسم هذه المؤسسات بعدة سمات تجعلها أكثر فاعلية في نشر اللغة العربية، ومن أبرزها:

1. **التركيز على المهارات اللغوية الأربع**

تولي هذه المؤسسات اهتمامًا متوازنًا بتنمية مهارات اللغة الأربع: **الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة**. فبدلًا من الاقتصار على القراءة والفهم، كما هو الحال في كثير من المؤسسات التقليدية، يُدرَّب الطلاب على استخدام اللغة بشكل شامل وتطبيقي.

2. **تنمية مهارات التواصل الشفهي**
تهتم هذه المؤسسات بتنمية **الطلاقة في الحديث باللغة العربية** من خلال الحوارات الصفية، والمناقشات الجماعية، وأنشطة المحاكاة والتمثيل، مما يُكسب الطلاب الجرأة على التعبير والنطق السليم.

3. **تدريب الطلاب على الكتابة الفنية والأدبية**
من الخصائص المميزة أيضًا تدريب الطلاب على كتابة المقالات، والتقارير، والنصوص الإبداعية، مثل القصة القصيرة والخاطرة، بل وحتى الترجمة والتعبير الوظيفي، وهو ما يغيب في كثير من المدارس التقليدية.

4. **إتاحة فرص الخطابة والإلقاء باللغة العربية**
تُخصّص بعض المؤسسات الخاصة برامج منتظمة لتدريب الطلاب على **إلقاء الخطب، وتقديم العروض، وإدارة الحوارات والمناظرات** باللغة العربية، الأمر الذي يعزز من مهارات العرض والثقة بالنفس.

5. **تعليم العربية لغةً للتواصل وتبادل الثقافات**
تختلف هذه المؤسسات في فلسفتها التربوية، حيث تقدم اللغة العربية على أنها **وسيلة تواصل حيّة بين الشعوب والثقافات**، وليس مجرد لغة لفهم القرآن والحديث والفقه، كما هو الحال في التعليم التقليدي.

6. **الانفتاح على لغة الإعلام العربي**
تسعى بعض المؤسسات الخاصة إلى تعريف الطلاب بلغة **الإعلام العربي المعاصر** من خلال تحليل الأخبار، ومشاهدة البرامج، وكتابة التقارير، مما يربط الطالب بالواقع العربي ويُقرّب اللغة إلى حياته اليومية.

7. **التخصص والتركيز**
نظرًا لكون هذه المؤسسات متخصصة في تعليم اللغة العربية، فإنها توجّه جلّ جهودها وخبراتها نحو **تطوير المناهج، وتدريب المعلمين، وتحقيق كفاءة لغوية عالية لدى المتعلمين**، بعكس المؤسسات العامة التي تدرّس العربية ضمن حزمة من المواد دون تركيز كافٍ. فيما يلي لوحة مقارنة بين التعليم الخاص والتعليم التقليدي :

المعيار	المؤسسات التعليمية التقليدية	المؤسسات التعليمية الخاصة
الهدف من تعلم العربية	فهم النصوص الإسلامية	التواصل، والتعبير، والاندماج الثقافي إلى جانب الفهم المتعمق للنصوص الإسلامية
التركيز المهاري	التركيز على القراءة والفهم	متوازن بين المهارات الأربع
الأساليب	تلقينية، تفسيرية	تفاعلية، تطبيقية، إبداعية
الأنشطة الصفية	شرح، حفظ، حلّ تمارين	محادثات، عروض، كتابة، ممارسات متنوعة
تقييم الأداء	قائم على الامتحانات التحريرية	قائم على الإنجاز العملي والكفاءة
الصلة بالواقع	استخدام محدود للغة	استخدام اللغة في الحياة اليومية

وتوجد في مختلف مناطق بنغلاديش مراكز ومؤسسات تعليمية خاصة كثيرة تعمل على تعليم اللغة العربية ونشرها متبنية مناهجها الخاصة، ومن أبرزها مركز اللغة العربية بنغلاديش وجامعة الأستاذ شهيد الله فضل

الباري ومعهد النبراس ومركز سيبويه ومؤسسة إلى النور ومعهد الثقافة بنغلاديش وغيرها [1]، وبما أن هذا البحث لا يتّسع لعرض تجارب جميع المؤسسات التعليمية الخاصية أو بعضها، لذا سيتم التركيز على دراسة نموذج بارز من بين هذه المؤسسات، وهو **مركز اللغة العربية بنغلاديش**، تميّزا بأدائه الفعّال في خدمة اللغة العربية ولحصوله على قبول واسع وثقة ملموسة لدى فئات مختلفة من الراغبين في تعلم اللغة العربية في بنغلاديش.

2.مركز اللغة العربية - دراسة تجربة ناجحة

يُعَدُّ مركزُ اللغة العربية من أبرز المؤسسات التعليمية الخاصة التي نشأت في بنغلاديش خارج الإطار التقليدي للمؤسسات التعليمية الرسمية خلال العقد الأخير، وقد برز هذا المركز بوصفه نموذجًا رائدًا في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك انطلاقًا من شعاره المؤسس **"خدمة لغة القرآن والسنة شرف لنا"**. .

وقد حظي هذا المركز بسمعة طيبة وانتشار واسع في أوساط الطلاب والمهتمين باللغة العربية في مختلف أنحاء البلاد، ما جعله محط أنظار الراغبين في تعلّم اللغة العربية، سواء من خريجي المدارس الإسلامية أو من الدارسين في الجامعات والكليات العامة. ومن اللافت أن عدداً كبيراً من خريجي المركز قد واصلوا جهود نشر اللغة العربية بعد تخرّجهم، فأسّس بعضهم مراكز خاصة مماثلة، وانخرط آخرون في تدريس العربية في المدارس الإسلامية القومية التقليدية، وخصوصًا في أقسام الأدب العربي، كما التحق فريق ثالث بمؤسسات ومراكز إعلامية وثقافية واقتصادية تتطلب الكفاءة في اللغة العربية.

ومن خلال هذا النشاط الحيوي المتواصل، يُسهم المركز إسهامًا فعّالًا في تعزيز حضور اللغة العربية في المجتمع البنغلاديشي، وفي تخريج كفاءات لغوية تُثري المشهد التعليمي والدعوي والثقافي في البلاد.

2.1 : نشأة المركز ومؤسسه :

أسس مركز اللغة العربية بنغلاديش عام 1434هـ الموافق 2013م بتقديم دورات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبرز في شكل مؤسسة تعليمية مستقلة عام 1438هـ الموافق 2017م من خلال فتح الأقسام الأكاديمية المختلفة في مقرها الحالي بمنطقة كيراني غنج من محافظة داكا على ضفة نهر بوري غونغا.

(نشرة تعريفية بالمركز، صـ4)، ومؤسسه الأستاذ محي الدين بن عبد القادر الفاروقي من مواليد عام 1987م ، الحاصل على شهادة الماجستيرفي علم اللغة التطبيقي (تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وله إسهامات مرموقة في نشر اللغة العربية في بنغلاديش تأليفا وتدريسا وتدريبا وتوعويا . من أبرز مؤلفاته : المقررات المفيدة لتعليم اللغة العربية ، مختارات من النصوص الأدبية ، المدخل إلى لغة الإعلام ، اليوم العالمي للغة العربية (كتاب تعريفي باليوم العالمي للغة العربية وتاريخه ، وهو أول كتاب من نوعه في البلاد، مشواري مع اللغة العربية (مترجم من البنغالية) ، اللغة العربية على لسان كبار العلماء (بالبنغالية) وغيرها. **(محمد ياسن ، 2025)**

2.2 : رؤية المركز ورسالته وأهدافه العامة :

الرؤية:

يتطلع المركز إلى أن يغدو مرجعًا محليًّا رائدًا في مجالات الدراسات اللغوية والأدبية، وتأهيل معلمي اللغة العربية والعلوم الشرعية وتدريبهم.

الرسالة:

يسعى المركز إلى نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية في المحيط المحلي ثم العالمي، من خلال تخريج كوادر مؤهلة تمتلك الكفاءة والمهارة في اللغة العربية والعلوم الشرعية، والمساهمة في إثراء المعرفة عبر نشر البحوث العلمية الرصينة.

[1] هذه مؤسسات تعليمية خاصة أنشئت في العقد الأخير ، وتعتني بتعليم اللغة العربية من خلال دورات قصيرة وبرامج تعليمية قصيرة المدة ، وتهتم بتدريس اللغة العربية كلغة حية للتواصل والبحث والإعلام ، إلا جانب كونها لغة المصادر الإسلامية .

وأما أهدافه العامة فهي تتمثل في النقاط التالية :

1- إكساب الطلاب مستوى عاليا من مهارات اللغة العربية .
2- تطوير الطلاب علميا وذاتيا بالبرامج والدورات المساندة
3- تشجيع الأبحاث والدراسات في مجال التخصص
4- تقديم الدعم المادي والمعنوي للطلاب لإنجاز مشاريع تخدم اللغة العربية
5- تأهيل معلمي اللغة العربية والعلوم الإسلامية تأهيلا جيدا عن طريق تقديم الدورت التدريبية لهم.
6- غرس روح الفكر الإسلامي في قلوب عامة الناس عن طريق نشر اللغة العربية وتعليمها.

(النشرة التعريفية بالمركز صـ 5)

2.3 : المنهج الإبداعي الشامل ـ من أكبر مميزات المركز :

يتميّز المركز بمنهجه الإبداعي الشامل الذي يراعي احتياجات المتعلمين في العصر الحديث، ويرتكز على تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويهتم بتمكين الطلاب من جميع المهارات اللغوية الأساسية بشكل متساوي، فإلى جانب تدريس المقررات الدراسية فإن المركز حدد وقتا معينا لتنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب، وهو نصف ساعة كل يوم بعد الغداء، حيث يُسمع المعلمُ الطلابَ من مقاطع الخطبة أو المحاضرة مراعيا إلى أسلوب الاستماع وآدابه، ولتنمية مهارة التحدث أو الكلام لدى الطلاب حدد المركز نصف ساعة يوميا بعد العشاء ليمارسوا التحدث بالعربية، وأما مهارة القراءة فلتنمية هذه المهارة لدى الطلاب منح المركز مادة القراءة أوفر النصيب من منهجه، وقسم برنامجها إلى نوعين: القراءة المكثفة والقراءة الموسعة ، فالقراءة الموسعة قرر لها كتبا أدبية متوزعة إلى ثلاثة فصول حسب المستويات، وفي كل فصل يجب على الطلاب قراءة ثلاثة كتب وأداء اختبارها ، وأما القراءة الموسعة فالطالب يكون فيها حرا يختار ما يشاء حسب ميوله ورغبته، فلذلك منح المركز لدارسيه فرصة سانحة لكثرة المطالعة في المكتبة العامة للمركز. وأما مهارة الكتابة التي تمثل مستوى عاليا ونهائيا في مهارات اللغة، فالمركز ينظم البرامج العديدة لتنمية هذه المهارة لدى الطلاب، من أهمها: إجبار الطلاب على كتابة اليومية كل يوم، وتسليمها إلى الأستاذ ليقوم بتصحيح الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية والتعبيرية، وكذلك تكليف الطلاب على كتابة الفقرات والمقالات حول مواضيع متنوعة، وإصدار "مجلة الإبداع" على غرة ثلاثة أشهر و"مجلة النداء" الحائطية في نهاية العام الدراسي .

2.4 : البرامج التعليمية والتدريبية التي يقدمها المركز

يعتمد المركز في نشاطه الأكاديمي على أربعة برامج تعليمية رئيسة، يتميز كلٌّ منها بأهداف واضحة ومناهج مدروسة، ويأتي فيما يلي عرض موجز لهذه البرامج، يبرز معالمها ويكشف عن سماتها المميزة...

أولا : شعبة تعليم اللغة العربية

افتُتِحت شعبة تعليم اللغة العربية في شهر شوال من عام 1443هـ، وجُعل من شروط الالتحاق بها أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة "التكميل" (دورة الحديث المعادِلة لمرحلة الماجستير) من المدارس الإسلامية القومية، أو شهادة "الكامل" (الماجستير) من المدارس الإسلامية الحكومية العالية. ويستقبل المركز في هذه الشعبة كل عام 100 طالب من ذوي الكفاءة اللغوية المتوسطة. وتبلغ مدة الدراسة في هذه الشعبة سنةً دراسية واحدة، موزّعة على ثلاثة فصول، خُصّص لكل فصل منها أهداف تعليمية محددة. وتتمثل الأهداف العامة لشعة تعليم اللغة العربية في النقاط التالية :

1- ربط تعلم وتعليم العربية بمصدريها الأصليين استدلالا واستشهادا وتطبيقا
2- تمكين الطالب من القراءة الصحيحة وتعريفه بكيفية القراءة المثمرة

3- تنمية مهارة الطالب لفهم وإفهام الكتب العلمية العربية القديمة والمعاصرة في علوم القرآن والحديث والفقه والعقائد وما إلى ذلك .
4- تمكين الطالب من قراءة النصوص العربية وفهمها
5- تنمية مهارة المكالمة العربية حتى يتمكن من التعبير السليم عن مشاعره وأفكاره وإبداء الرأي من قبل نفسه بطلاقة واسترسال.
6- تعويد الطالب على الكتابة بخط الرقعة مع مراعاة قواعد الإملاء
7- الارتقاء بمستوى الكتابة من خلال كتابة اليوميات والفقرات القصيرة
8- التمرين على الإنشاء الوظيفي من الطلبات والرسائل والخطابات التي تحتاج إليها المؤسسات والهيئات المختلفة
9- تأهيل الطالب على ترجمة الكتب المختلفة ترجمة صحيحة سليمة من العربية إلى البنغالية أو العكس
10- تمكين الطالب من إلقاء الخطب والمحاضرات باللغة العربية .
11- إعداد جماعة من سفراء اللغة العربية الذين يساهمون في نشر اللغة العربية وخدمة هذه اللغة العريقة داخل البلاد وخارجها **(حسين أحمد ، 2024، صـ 22-27)**

المنهج الدراسي المعتمد:

ولتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية حددها المركز لشعبة اللغة العربية اعتمد منهجًا دراسيًا متكاملاً، وُضع بعناية على أسس علمية وتربوية حديثة، يأخذ في الاعتبار مهارات اللغة الأربع، ويراعي الجوانب الوظيفية والثقافية والمهارية للغة العربية.

ويضم هذا المنهج مجموعة من المواد الدراسية المتنوعة، التي تسهم في بناء الكفاءة اللغوية الشاملة للمتعلمين، وهي على النحو الآتي:

- **الإملاء العربي**: لتقوية المهارات الكتابية وضبط قواعد الكتابة السليمة.
- **الخط العربي**: لتنمية القدرة على الكتابة الجمالية وتحسين الخط.
- **القواعد العربية**: لفهم البنية اللغوية وتحليل التراكيب بأسلوب وظيفي.
- **التعبير الشفهي**: لتطوير مهارات المحادثة والطلاقة اللغوية في مواقف التواصل المختلفة.
- **التعبير التحريري**: لصقل مهارات الكتابة من حيث المحتوى والتنظيم والأسلوب.
- **حفظ النصوص**: لترسيخ اللغة الفصيحة في الذاكرة وتنمية الحس اللغوي والذوق الأدبي.
- **القراءة الموسّعة**: لتنمية القدرة على الفهم العام للنصوص المتنوعة وزيادة الثروة اللغوية.
- **القراءة المكثّفة**: لتدريب المتعلمين على القراءة الدقيقة والتحليلية للنصوص.
- **لغة الإعلام والترجمة**: لتعريف الطلاب بمصطلحات الإعلام وأساليب الترجمة بين العربية واللغات الأخرى.
- **الإنشاء الوظيفي**: لتعليم كتابة الرسائل، والتقارير، والسير الذاتية، وغيرها من الأشكال الوظيفية.
- **المحاضرة العلمية**: لتدريب الطلاب على الإلقاء العلمي، والعرض المنظم للأفكار في المحافل التعليمية.
- **دراسة عن اللغة**: لتقديم خلفية معرفية حول نشأة اللغة العربية وتطورها وخصائصها.
- **القراءة الأدبية**: لتعريف الطلاب بالأدب العربي وأنواعه وتذوق النصوص الأدبية.
- **الحوار الثنائي والجماعي**: لتقوية القدرة على التفاعل والتواصل في مواقف الحياة اليومية.
- **تدريب المعلمين والتربية العملية**: لإعداد الطلاب المتقدمين ليكونوا معلمي لغة مؤهلين من خلال الممارسة التطبيقية والتأهيل التربوي.

كما يحرص المركز على تفعيل هذا المنهج داخل بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة، حيث يقيم الطلاب والمعلمون في سكن مشترك يتيح فرص التواصل والتعلّم المستمر خارج الفصول الدراسية، مما يسهم في ترسيخ اللغة وتسريع اكتسابها.

ثانيا : الدبلوم العالي في اللغة العربية

افتُتِح قسم الدبلوم العالي في اللغة العربية في شهر شوال من عام 1439هـ، وجُعل من شروط الالتحاق بها أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة "التكميل" (دورة الحديث المعادِلة لمرحلة الماجستير) من المدارس الإسلامية القومية، أو شهادة "الكامل" (الماجستير) من المدارس الإسلامية الحكومية العالية. ويستقبل المركز في هذا القسم كل عام ما بين 50 إلى80 طالبا من ذوي الكفاءة اللغوية الممتازة والمتفوقة. وتبلغ مدة الدراسة في هذا القسم سنةً دراسية واحدة، موزّعة على ثلاثة فصول، خُصّص لكل فصل منها أهداف تعليمية محددة. وتتمثل الأهداف العامة لقسم الدبلوم العالي في اللغة العربية في النقاط التالية :

1- ربط تعلم وتعليم العربية بمصدريها الأصليين استدلالا واستشهادا وتطبيقا
2- تمكين الطالب من القراءة الصحيحة وتعريفه بكيفية القراءة المثمرة
3- تنمية مهارة الطالب لفهم وإفهام الكتب العلمية العربية القديمة والمعاصرة في علوم القرآن والحديث والفقه والعقائد وما إلى ذلك .
4- تمكين الطالب من قراءة النصوص العربية وفهمها
5- تنمية مهارة المكالمة العربية حتى يتمكن من التعبير السليم عن مشاعره وأفكاره وإبداء الرأي من قبل نفسه بطلاقة واسترسال.
6- حفظ التعابير الرائعة من الكتب العربية ليستخدمها عند المكالمة والكتابة
7- تأهيل الطلاب ليكون مستمعا جيدا للمحاضرات والخطب العربية
8- تنمية مهارة صاغة الجمل الصحيحة وتصحيح الأخطاء النحوية والصرفية واللغوية
9- الارتقاء بمستوى الكتابة من خلال كتابة اليوميات والفقرات القصيرة
10- زيادة الرغبة القراءة الذاتية الممتعة والتوسع القرائي عند الطلبة
11- تنمية القدرة على استخدام المعاجم العربية بطريقة صحيحة
12- دراسة تفسير الآيات وشرح الأحاديث المنتخبة .
13- تعريف الطالب بالنثر القديم والحديث
14- حفظ الخطب العربية من الكتب العربية والتمرين على إلقاءها
15- إطلاع الطالب على طرائق نقد الخطب ومناقشة المحاضرات
16- تزويد الطالب بمجموعة من المعلوم والمعارف حول علم البلاغة والنقد الأدبي
17- تعليم الطالب المناقشة والحوار باللغة العربية
18- تعليم الطالب فن الترجمة من وإلى العربية والبنغالية وتعويد الطالب على الترجمة الفورية والتتابعية.**(حسين أحمد، 2024 ، صـ 28-34)**

المنهج الدراسي المعتمد:

اعتمد المركز لقسم الدبلوم العالي في اللغة العربية منهجًا دراسيًا شاملًا، تم تصميمه بعناية وفق أحدث الأسس العلمية والتربوية في ميدان تعليم اللغات. وقد رُوعي في إعداد هذا المنهج أن يُغطي المهارات اللغوية الأساسية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، بالإضافة إلى تنمية المهارات الثقافية والوظيفية التي يحتاج إليها المتعلم غير الناطق بالعربية.

ويهدف هذا المنهج إلى بناء كفاءة لغوية متكاملة لدى المتعلمين، من خلال الجمع بين النظرية والتطبيق، وتوظيف اللغة في سياقات واقعية ومواقف حياتية متنوعة. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، قُسم المنهج إلى مجموعة من المواد الدراسية المتنوعة، التي تُكمل بعضها بعضًا، وتُسهم في تنمية مختلف جوانب اللغة والمعرفة، وهي:

- **الدراسة اللغوية والأدبية للقرآن الكريم والسنة النبوية**: لفهم النصوص الشرعية وتحليلها لغويًا وأدبيًا.
- **المحفوظات من الأحاديث والنصوص الأدبية**: لحفظ نماذج من النصوص الرفيعة لغويًا وأسلوبًا، مما يعزز الذائقة اللغوية.
- **قواعد اللغة العربية**: لدراسة البنية النحوية والصرفية للغة بأسلوب وظيفي يخدم مهارات التعبير والفهم.
- **التعبير الشفهي**: لتدريب الطلاب على التحدث بطلاقة وثقة في مختلف المواقف.
- **التعبير التحريري**: لتنمية القدرة على الكتابة السليمة والمنظمة لموضوعات متنوعة.
- **القراءة المكثفة**: للتركيز على الفهم التفصيلي للنصوص وتطوير مهارة القراءة الدقيقة.
- **القراءة الأدبية**: للتعرّف على أساليب الأدب العربي وتذوق النصوص الأدبية من نثر وشعر.
- **تحليل الأخطاء**: للتعرف على الأخطاء الشائعة وتصحيحها بأسلوب علمي وتدريبي.
- **القراءة الجماعية**: لتطوير النطق السليم وتحسين الأداء الصوتي في جو من التفاعل الجماعي.
- **المحاضرات العلمية**: لتعزيز مهارة الاستماع الأكاديمي وتنمية القدرة على تلقي الأفكار وتحليلها.
- **الاستماع**: لتدريب الأذن اللغوية على فهم اللغة المنطوقة بمستوياتها المختلفة.
- **تاريخ الأدب العربي ونصوصه**: لإعطاء خلفية تاريخية وأدبية عن تطور الأدب العربي وأبرز أعلامه.
- **لغة الإعلام والترجمة**: لتمكين الطلاب من فهم لغة الإعلام الحديث وتعلم مهارات الترجمة الأساسية.
- **الإنشاء الوظيفي**: لتعليم الكتابة في المواقف الرسمية، ككتابة الرسائل والتقارير والسير الذاتية.
- **الحوار الثنائي والجماعي**: لتنمية القدرة على التفاعل اللغوي في المواقف اليومية والاجتماعية.
- **دراسة لغوية**: لتوسيع معرفة المتعلم بخواص اللغة العربية وتراكيبها وأساليبها.
- **تدريب المعلمين والتربية العملية**: لإعداد وتأهيل المتعلمين الراغبين في مهنة التدريس من خلال التطبيق العملي.
- **محاضرات في اللغة العربية**: لتعميق الفهم النظري والتطبيقي لمختلف قضايا اللغة.

ويمثل هذا المنهج منظومة تعليمية متكاملة تهدف إلى تمكين الطلاب من امتلاك اللغة العربية بمهارة وثقة، وجعلهم قادرين على استخدامها في السياقات الأكاديمية والحياتية بشكل فاعل ومؤثر.

<u>ملاحظة منهجية حول الفرق بين القسمين</u>

عند النظر في الأهداف التعليمية والمقررات الدراسية لكل من شعبة اللغة العربية وقسم الدبلوم العالي في اللغة العربية، قد يبدو للوهلة الأولى أن بينهما تطابقًا أو تشابهًا في الهيكل العام والمحتوى النظري، من حيث المهارات المستهدفة أو المواد المقررة، إلا أن هذا التشابه ظاهري فقط، إذ إن بين القسمين فروقًا جوهرية تظهر في عدّة جوانب مهمة.

أول هذه الفروق يتمثل في **اختيار الكتب الدراسية**، حيث تُخصَّص لكل قسم كتبٌ تتناسب مع مستوى طلابه، من حيث المفردات، والموضوعات، ومستوى التدرج اللغوي، مما يراعي الخلفية المعرفية واللغوية للدارسين في كل قسم.

أما الجانب الثاني فيتعلق بـ**أسلوب التدريس**، إذ تختلف الطريقة المتبعة في عرض المادة العلمية، وشكل الأنشطة الصفية والمهارات المطلوبة، باختلاف خصائص المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية، بما يضمن تحقيق أكبر قدر من الفهم والمشاركة الفعالة.

كما يظهر الفرق بوضوح في **درجة الفائدة والتحصيل** التي يخرج بها الطلاب من البرنامج، والتي تتفاوت تبعًا لمستوى الذكاء وسرعة الفهم والاستيعاب لدى طلاب كل قسم. فطلاب الدبلوم العالي غالبًا ما يكونون أكثر نضجًا علميًا وأوسع إدراكًا، ما يمكّنهم من الاستفادة الأعمق من المواد العلمية والتربوية، مقارنة بطلاب شعبة اللغة الذين ما زالوا في المراحل الأولى من التكوين اللغوي والمعرفي.
وبالتالي، فإن تباين المستوى العقلي والاستعداد الذهني بين طلاب القسمين يُعدّ عاملًا حاسمًا في تحديد عمق المنهج وفعالية العملية التعليمية في كلٍّ منهما، رغم الاشتراك في الأهداف العامة والمقررات الظاهرة.

ثالثا : قسم التخصص في اللغة العربية وآدابها

افتُتِح قسم التخصص في اللغة العربية وآدابها 1440هـ، وجُعل من شروط الالتحاق بها أن يكون الطالب متخرجا في قسم الدبلوم العالي في اللغة العربية من المركز. ويستقبل المركز في هذا القسم كل عام ما بين 10 إلى 20 طالبا فقط من ذوي الكفاءة اللغوية الممتازة والمتفوقة. ويعد هذا القسم من مراحل الدراسات العليا التي تعادل مستوى دراسة لغوية عالية، حيث يتناول قضايا لغوية أدبية بكافة موادها، وبهذا يدخل الطالب في عمق اللغة العربية وغورها، وتنكشف أمامه آفاق واسعة حتى يتمكن من السباحة في بحر العربية، والتسرح في حدائقها كيفما شاء، ويضحي بنفسه في خدمة لغة الضاد على بصيرة.
وتبلغ مدة الدراسة في هذا القسم سنةً دراسية واحدة، موزّعة على ثلاثة فصول، خُصّص لكل فصل منها أهداف تعليمية محددة. وأما الأهداف العامة لقسم التخصص في اللغة العربية فتتمثل في النقاط التالية :

1- تعريف الطالب بالمنابع الأصلية لتراثنا العربي الإسلامي ومعرفة أمهات الكتب والتفقه في اللغة العربية
2- الإسهام في صيانة اللغة العربية
3- تعريف الطالب بأساليب مختلفة لمقالات الكتاب والمؤلفين العرب
4- تعريف الطالب بعلم اللغة وفقه اللغة
5- تدريب الطالب على تحصيل المهارات اللغوية من خلال التدريس في أرض الواقع .
6- تعريف الطالب بمناهج البحث وتدريبهم على إعداد البحوث العلمية والأدبية باللغة العربية
7- المعرفة التامة بأساليب وطرائق لتعليم اللغة العربية
8- تعريف الطالب بفن الأدب الإسلامي وأدب الأطفال
9- تعريف الطالب بأصول النقد الأدبي ومناهجه
10- دراسة تاريخ الأدب العربي **(حسين أحمد ، 2024، صـ 35-38)**

المنهج الدراسي المعتمد:

ولتحقيق الأهداف المنشودة من إنشاء قسم التخصص في اللغة العربية، قام المركز بوضع منهج دراسي متكامل، يتضمن مجموعة من المقررات التعليمية التي تغطي الجوانب اللغوية والأدبية والتربوية والبحثية، ومن أبرز هذه المواد: فقه اللغة، علم المعاجم، علم النفس التربوي، تاريخ الأدب العربي، نشأة النحو وتطوره، طرق تدريس اللغة العربية، دراسة البحوث العلمية والمجلات الأدبية المحكمة، دراسة الأدب العربي في عصوره المختلفة من خلال النصوص القديمة والحديثة، والتعرف إلى أعلامه البارزين قديمًا وحديثًا.
ويشتمل المنهج كذلك على تدريبات في نقل الأخبار من الصحف اليومية العربية والبنغالية، وحفظ مختارات من القصائد والأشعار والأقوال المأثورة والحِكم والأمثال من تراث الأدباء والعلماء. كما يضم دراسة الأدب الإسلامي وأدب الأطفال، والقراءة النقدية في ضوء أصول النقد الأدبي ومناهجه، إلى جانب مواد في مناهج البحث، وإعداد البحث التكميلي، والتربية العملية، والمحاضرات العلمية المتخصصة وغيرها من الأنشطة التعليمية المساندة.

رابعا : قسم إعداد وتدريب المعلمين :

إذا كنا نؤمن بأن التعليم هو الوسيلة الأساسية لإحداث التغيير الاجتماعي، فإن تدريب المعلمين هو وسيلتنا لتحقيق ذلك التغيير، ولذلك تُعَدُّ عملية تدريب المعلمين وتأهيلهم مهنياً من العناصر الأساسية في إصلاح النظام التعليمي ورفع جودة الأداء داخل الفصول الدراسية، فإن المعلم هو الوسيلة الأهم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. يرى الدكتور عبد الله عبد الدايم أن « تكوين المعلمين وتدريبهم المستمر هو أساس نجاح أي نظام تعليمي، ولا يمكن تصور تطور حقيقي دون إعداد معلم كفء ومبدع . **(عبد الدايم، 1987)**
نظرا إلى هذه الأهمية لتدريب المعلمين قام المركز بافتتاح قسم إعداد وتدريب المعلمين عام 1440هـ ، ومن أهداف هذا القسم ما يلي :

1- إعداد المعلمين لتدريس مادة اللغة العربية خاصة، والمواد الدراسية الأخرى عامة في المدارس الإسلامية .
2- معالجة المدرسين ما يواجهون من خلل ومشاكل أثناء التدريس
3- تنمية المهارة اللغوية لدى المعلمين
4- تزويد المهارة التعليمية لدى المدرسين .
5- زيادة الخبرة والكفاءة في عرض المادة الدراسية
6- تقوية المهارة المهنية لدى المعلمين

ولتحقيق هذه الأهداف اتخذ المركز برامج وأنشطة متنوعة ، منها :

1- ورشة تدريبية لمعلمي اللغة العربية (القومية و الحكومية) لمدة يوم
2- دورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية عن بعد لمدة 10 ساعات خلال خمسة أيام .
3- دورة تدريبية خاصة لمعلمي اللغة العربية مباشرة لمدة 7-10 أيام .

إنَّ هذه البرامج والأنشطة قد صيغت بعناية لتكون زاداً لمعلمي اللغة العربية على وجه الخصوص، ثم لتفيض بخيرها على معلمي المدارس الإسلامية بوجه عام. وقد حرص المركز أن يكون عطاؤه واسعاً، فبلغ عدد المستفيدين من كل دورة ما بين خمسين إلى مائة معلم، يتزودون خلالها بزادٍ علمي وتربوي يُعينهم على أداء رسالتهم في ميدان التعليم.
ولم يقف المركز عند حدّ أن يُقيم هذه الدورات بين جدرانه وتحت سقفه فحسب، بل تجاوز طموحه الحدود الضيقة، وسعى إلى أن يشمَّ عبير العربية أرجاء الوطن كلّه. فبمبادراته المباركة، ورعايته التامة، وإشرافه المباشر، أخذت تنعقد الدورات في بقاع شتى من البلاد، يتولى إدارتها نخبة من طلابه وسفرائه الذين تخرّجوا في مدرسته، وحملوا رسالته بقلوب مخلصة، وهمم عالية. وهكذا غدت العربية على أيديهم كالريح الطيبة، تنتشر في الآفاق، وتترك في كل مكانٍ تمرّ به بصماتٍ ناصعةً من النجاح والتألق، تشهد بأن المركز لم يكن مؤسسة تعليمية فحسب، بل كان شعلةً من نورٍ تبث الحياة في لغة الضاد، وتغرس حبها في القلوب جيلاً بعد جيل.

3. الأنشطة والبرامج المصاحبة للمركز :

إلى جانب البرامج التعليمية المذكور أعلاها فإن المركز قد وفر لطلابه بئية تعليمية موافقة لممارسة اللغة العربية، حيث ألزمهم أن لا يتكلموا إلا بالعربية ماداموا في حرم المركز وخاصة أثناء الدروس والمحاضرات ، كما أن له أنشطة مصاحبة تساعد الطلاب على حصول المهارات المتنوعة في اللغة العربية ، منها :

- الحفلة التدريبية على إلقاء الكلمات والمحاضرة وتقديم الحفلات وإدارتها
- تنظيم المسابقات المتنوعة من مسابقة التعبير ومسابقة الأذكياء والمسابقة على الكتاب " المقررات المفيدة " الذي ألفه سعادة مؤسس المركز الشيخ محي الدين الفاروقي ، وما إلى ذلك
- إصدار المجلة الأدبية العربية على رأس كل سنة باسم " الإبداع " ، يتمحور كل عدد منها بمحور رئيسي محدد ذي موضوع خاص باللغة والأدب والثقافة والحضار والأعلام والدين، ويقوم بإعدادها طلاب المركز محاولين إخراجها في أبهى الحلل ، وأزهي الألوان .

- تنظيم المحاضرات المفتوحة في اللغة والأدب، وذلك في أواخر كل شهر، يشارك فيه طلاب المركز وطلاب العلم وعشاق العربية من خارج المركز .
- تنظيم المحاضرات العلمية لتنمية المهارة الذاتية، ومن أبرز عناوين المحاضرات التي أقيمت في المركز في السنوات الماضية ما يلي: (أ) النجاح في الحياة (ب) كيفية القراءة المثمرة (ج) كيف تكون خطيبا ناجحا (د) التعامل مع الآخرين (هـ) كيف تتقن اللغة البنغالية وغيرها.
- تنظيم الرحلات التعليمية أو الزيارات الثقافية.
- التدريب على تقديم الحفلات والبرامج الأكاديمية والثقافية
- عقد الأمسية الثقافية بين الفينة والفينة احتفالا بالإجازة أو بمناسبة الأيام الخاصة، وتنعقد تلك الأمسية الثقافية بمغامرة مشتركة من جميع طلاب مركزاللغة العربية بنغلاديش، وهذه الأمسية التي يسميها المركز"برنامج صقل المواهب" تهدف إلى إشعال مواهب الطلاب الكامنة في النفوس وتوظيف القدرات الغزيرية والتمكن من الأدب والإبداع .(**نشرة تعريفية بالمركز، 2023)**

4-إنجازات المركز ونتائجه الملموسة:

يُعدّ المركز من المؤسسات التعليمية الرائدة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد أسهمت سمعته العلمية المتميزة وانتشاره الواسع في الأوساط الأكاديمية في جذب أعداد متزايدة من الطلاب سنويًا. وتشير الإحصاءات إلى أن عدد الخريجين من مختلف أقسام المركز يبلغ ما يقارب (180) طالبًا سنويًا، في حين تجاوز العدد الإجمالي للخريجين منذ تأسيسه حاجز الألف.

وقد أظهرت دراسة تتبع المخرجات أن غالبية خريجي المركز يشغلون وظائف تعليمية في أقسام اللغة العربية وآدابها في المدارس الإسلامية القومية، ويؤدون مهامهم التربوية والتعليمية بكفاءة ومهارة مشهودة. كما تمكن عدد من الخريجين من الحصول على منح دراسية من جامعات مرموقة في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، والتحقوا ببرامج الدراسات العليا لمواصلة التخصص والتعمق الأكاديمي. في المقابل، بادر عدد آخر من الخريجين إلى تأسيس مراكز تعليمية مستقلة تسير على نهج المركز ورؤيته، مما ساهم في تعزيز نشر اللغة العربية محليًا.

ومن الجدير بالذكر أن جميع أعضاء الهيئة التدريسية الحاليين في المركز هم من خريجيه المتفوقين، حيث تم اختيارهم وتعيينهم بعد اجتيازهم مراحل دراسية متميزة، ما يعكس اهتمام إدارة المركز باستثمار الكفاءات المحلية وتوظيفها في تطوير العملية التعليمية وضمان استمرارية النهج المؤسسي القائم على التميز والجودة.

5-التحديات والصعوبات التي تواجه المركز :

من خلال المقابلات الشخصية التي أجريتها مع مدير مركز اللغة العربية، وبعض المعلمين، وعدد من الدارسين فيه، تبيّن أن مركز اللغة العربية في بنغلاديش يواجه جملة من التحديات التي تعيق أداء رسالته على الوجه الأكمل. ولا يقتصر الأمر عليه فحسب، بل إن هذه التحديات تكاد تكون قاسماً مشتركاً بين معظم المؤسسات التعليمية الخاصة في البلاد. ومن أبرزها:

1- ضعف الموارد المالية والدعم المؤسسي

أجمع المستطلَعون على أن من أبرز التحديات غياب مورد مالي ثابت للمركز والمؤسسات المشابهة، إذ يعتمد نشاطها في الغالب على الرسوم الدراسية الزهيدة والتبرعات والمساعدات الفردية، مما يجعلها عرضة للتوقف أو الضعف عند انقطاع الدعم. كما أن هذه المراكز لا تحظى غالباً بالدعم الكافي من الجهات الرسمية أو المؤسسات الكبرى، وهو ما يعرقل خططها للتوسع والاستمرارية.

2- قلة الكفاءات التعليمية المؤهلة

أشار المعلمون والدارسون إلى أن النقص الواضح في المعلمين المؤهلين والمتخصصين في تعليم العربية لغير الناطقين بها يعد عقبة أساسية، حيث إن الكثير من المدرسين يفتقرون إلى التدريب التربوي الحديث وإلى المناهج المناسبة، مما يحد من جودة المخرجات التعليمية.

3- محدودية فرص العمل للخريجين

أظهرت نتائج المقابلات أن عدداً من الطلاب يترددون في الالتحاق بهذه المؤسسات بسبب ضبابية المستقبل المهني، إذ إن فرص العمل المتاحة لخريجي مراكز اللغة العربية محدودة، وغالباً ما تقتصر على مجالات التدريس داخل المؤسسات نفسها أو بعض المدارس الإسلامية، دون وجود آفاق أوسع في المجتمع العام أو القطاع الحكومي.

4- قلة الوسائل التعليمية الحديثة

بيّن المستطلَعون أن ندرة الوسائل التعليمية العصرية – كالبرمجيات، والمناهج المطورة، والمكتبات الإلكترونية – تؤثر سلباً على العملية التعليمية، وتحد من قدرة الطلاب على تنمية مهارات اللغة العربية وفق معايير حديثة.

5- ضعف الاهتمام الرسمي باللغة العربية

من الملاحظ – بحسب ما ورد في المقابلات – أن بعض الدوائر التعليمية الرسمية لا تعطي اللغة العربية ما تستحقه من اهتمام مقارنة ببعض اللغات الأخرى، الأمر الذي يقلل من فرص الدعم والاعتراف بمخرجات هذه المؤسسات التعليمية الخاصة.

6- **غياب المنهج الدراسي الموحد**

لا يوجد منهج موحّد معتمد على المستوى الوطني لتدريس اللغة العربية، بل تعتمد كل مؤسسة على منهج خاص بها، وضعه القائمون عليها وفق اجتهاداتهم وإمكاناتهم. وقد أدى هذا التباين إلى اختلاف مستوى الخريجين وتفاوت كفاءاتهم، مما يضعف من مخرجات التعليم ويؤثر سلباً على مكانة اللغة العربية في الساحة التعليمية.

7- **ضعف البنية التحتية والتقنية**

تفتقر بعض المؤسسات إلى المباني المناسبة والفصول المهيأة، فضلاً عن ضعف الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم، الأمر الذي يقلل من جاذبية التعليم وجودته.

8- **ضعف الوعي المجتمعي**

ما زال الوعي العام لدى بعض أولياء الأمور والمجتمع بضرورة إتقان اللغة العربية محدوداً، مما يقلل من حجم الإقبال والدعم المجتمعي لهذه المؤسسات.

الخاتمة :

بعد هذه الدراسة التي تناولت جهود المؤسسات التعليمية الخاصة في نشر اللغة العربية في بنغلاديش، من خلال تجربة مركز اللغة العربية نموذجاً، تبيّن بوضوح أن هذه المؤسسات قد أدّت دوراً بارزاً في خدمة لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، وأسهمت في تخريج أجيال من المتعلمين والمعلمين الذين أصبحوا رسلاً للغة العربية في مختلف أنحاء البلاد. وقد تنوعت جهودها بين التعليم النظامي، والدورات التدريبية، والبرامج التثقيفية، والتواصل مع الجامعات والمعاهد المحلية والدولية.

ومع ما تحقق من إنجازات، فقد خلص البحث إلى جملة من النتائج، أهمها:

1. **المؤسسات التعليمية الخاصة تمثل رافداً أساسياً لنشر اللغة العربية** في بنغلاديش، لا سيما في ظل محدودية الدور الحكومي والنقص المنهجي للمدارس الإسلامية القومية التي تعد أكبر قلاع اللغة العربية في هذا المجال.

2. **مركز اللغة العربية نموذج ناجح** استطاع أن يقدم برامج نوعية، لكنه يواجه تحديات مشتركة مع غيره من المؤسسات، أبرزها ضعف التمويل، وقلة الكوادر المؤهلة، وغياب المنهج الدراسي الموحد.
3. **التباين في المناهج** أدى إلى تفاوت مستويات الخريجين، مما أثر سلباً على الكفاءة اللغوية المطلوبة لسوق العمل والبحث العلمي.
4. **ضعف الوعي المجتمعي العام** بأهمية اللغة العربية، يحدّ من توسع دائرة المستفيدين ويؤخر تحقيق الأهداف المنشودة.

وانطلاقاً من هذه النتائج، يقترح البحث جملة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير التجربة وتعزيز ثمارها:

- **توحيد المناهج الدراسية** الخاصة باللغة العربية على مستوى المؤسسات الخاصة، مع مراعاة المرونة في التفاصيل.
- **تطوير برامج تدريب المعلمين** وتأهيلهم أكاديمياً ومهنياً بما يتناسب مع متطلبات العصر.
- **تعزيز الشراكات** بين المؤسسات الخاصة والجامعات الحكومية والأهلية داخل بنغلاديش وخارجها.
- **الاستفادة من التقنيات الحديثة** في التعليم (التعليم الرقمي، المنصات الإلكترونية، الوسائط السمعية والبصرية) لجعل تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية وفاعلية.
- **توعية المجتمع وأولياء الأمور** بأهمية اللغة العربية عبر الندوات والإعلام والمبادرات الثقافية.
- **دعم مالي مستدام** من رجال الأعمال والهيئات الخيرية لتعزيز قدرة هذه المؤسسات على أداء رسالتها.

وبذلك يمكن القول إن مستقبل اللغة العربية في بنغلاديش مرهون بمدى التعاون بين هذه المؤسسات، وبقدرتها على التطوير والتجديد، بما يضمن أداء رسالتها الحضارية والإنسانية على أكمل وجه.

المراجع والمصادر :

القرآن الكريم

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. (2020) . صحيح البخاري، داكا ، بنغلاديش : مكتبة الفتح بنغلاديش

عباس علي خان. (2000). تاريخ مسلمي البنغال *(*بالبنغالية*)*،داكا، بنغلاديش: المركز الإسلامي

هلال الدين، محمد نعمان. (1998). رحلة الصحابة إلى شيتاغونغ *(*بالبنغالية*)*، شيتاغونغ، بنغلاديش: مكتبة رفيق الطلاب.

عبد المنان، طالب. (2002). الإسلام في بنغلاديش *(*بالبنغالية*)*،داكا، بنغلاديش: المؤسسة الإسلامية.

عبد الستار.(2015). تاريخ المدرسة العالية،داكا، بنغلاديش: المؤسسة الإسلامية.

عبد الدايم، عبد الله. (1987) .تكوين المعلمين في الوطن العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

د.زبير، محمد إحسان الحق. (2022). العلاقة المبكرة بين العرب والبنغال على ضوء المصادر العربية الأولية : درساة استيعابية، المجلة العربية، العدد: *26*، يونيو، داكا، بنغلاديش: جامعة داكا .

د. أبو القاسم محمد عبد القادر. (2025). اللغة العربية في بنغلاديش : من التجذر التاريخي إلى التحديات الأكاديمية ، موقع عربي ، *30* يونيو .

د. خوندكار أبو محمد عبد الله جهانغير. (2000). مناهج التعليم الإسلامي ومدارسها في بنغلاديش: تاريخ ومقارنة ، مجلة دراسات الجامعة الإسلامية ، العدد الثامن ، يونيو ، كوشتيا ، بنغلاديش.

حسين أحمد بن عبد الستار. (2025م). دور مركز اللغة العربية بنغلاديش في نشر اللغة العربية ببنغلاديش، (بحث تكميلي لنيل درجة التخصص في اللغة العربية وآدابها... غير مطبوع)، مركز اللغة العربية بنغلاديش ، داكا ، بنغلاديش .

محمد ياسين. (2025م). الشيخ محي الدين : أضواء على حياته الشخصية وأعماله العلمية والدعوية، (بحث تكميلي لنيل درجة التخصص في اللغة العربية وآدابها...غبر مطبوع)، مركز اللغة العربية بنغلاديش ، داكا ، بنغلاديش .

https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/12. تاريخ الزيارة : 26 -8-2025

نشرة تعريفية بمركز اللغة العربية بنغلاديش .(2023). دكا ، دار العربية